

چویس مایر
JOYCE MEYER

متی یارب

تعلم أن
تثق في
توقيت
الله

WHEN
GOD
WHEN

متی یارب؟

تألیف

جويس ماير

متى يارب؟
اسم الكتاب : متى يارب؟
المؤلف : جويس ماير
الناشر : خدمات جويس ماير
ترجمة : إيمان أسعد
المطبعة :
رقم الإيداع : ٢٠٠٧ / ٩٧٥٤ :
الترقيم الدولي : 9789774430190 :

التوزيع بالشرق الأوسط
P.T.W. للترجمة والنشر
ت: ٢١١٧٨٩٨١ - ٢١١٧٨٩٨٠

جميع حقوق الطبع في اللغة العربية محفوظة
للمناشر وحده. ولا يجوز استخدام أو اقتباس أي جزء من
الوارد في هذا الكتاب بأي شكل من الأشكال بدون إذن
مسبق منه

English Title:

When god when

Copy Right © By Joyce Meyer

Arabic Edition © by P.T.W. 2012

تقديم

نحن نخدم إلهًا كلي المعرفة، يحرصنا (عينه علينا) طوال الوقت، لذلك فلا شيء يحدث مفاجأة له؛ فهو يعرف كل شيء حتى قبل أن يحدث. يقول كاتب المزمور ١٣٩ إن الله يعرف أفكارنا قبل أن نفكر فيها، ويعرف كلماتنا قبل أن ننطقها. ولهذا يحتاج مؤمنون كثيرون أن ينمؤوا ثقتهم في الله وأن يحاولوا ألا يرددوا السؤال: «متى يا رب؟»

ولأن هذا السؤال يتردد كثيرًا، فقد خصصت هذا الكتيب حتى أشارككم فيه ببعض ما تعلمته من إلهنا العظيم. لقد قضيت وقتًا طويلًا من حياتي منزعجة وغير صبورة ومصابة بإحباط وخيبة أمل. ومن خلال التجارب التي مررت بها تعلمت أن أثق في ذلك الإله العالم بكل شيء.

وصلاتي أن تنعموا بالسلام في أرواحكم وأن تتعلموا أن تستريحوا في الرب وتثقوا به عالمين أن آجالنا (أوقاتنا) في يده القادرة كما قال الملك داود في (مزمور ٣١: ١٥).

١ - توقيتات الله والثقة فيه

"أما أنا فعليك توكلت يارب. قلت: "إلهي أنت".
في يدك آجالي. نجني من يد أعدائي ومن الذين
يطرُدونني" (مزمور ٣١: ١٤ - ١٥).

يقول كاتب هذا المزمور إنه يثق في أن إلهه ينجيه
وأنه سوف ينجيه في الوقت المناسب؛ فالثقة في الله
تعني أن نعلم "أن آجالنا (أوقاتنا) في يده".

لقد تعلمت أن الثقة تعني قبول حقيقة أن هناك أمورًا
لن نجد إجابة لها وأنها أيضًا تعني أن نضع أوقاتنا
في يد الرب واثقين أنه يعرف كل شيء حتى عندما لا
نعرف نحن كل الأجوبة عن كل الأسئلة.

إن توقيتات الله لكل شيء في حياتنا هي كاملة،
أما نحن فنود لو أن تتحقق كل الأشياء الجميلة في
حياتنا الآن وليس لاحقًا.

ولكن عندما ننمو أكثر في حياتنا المسيحية سنتعلم
أن نؤمن بأشياء لتتحقق في توقيت الله المناسب
وليس الآن. يقول كاتب رسالة العبرانيين في
(الإصحاح ١١: ١): "وأما الإيمان فهو الثقة بما يرجى
والإيقان بأمور لا ترمى" قد يكون لنا إيمان الآن ولكن لا

يمكن أن نحصل على إعلانات من الله الآن. إن الثقة بالله تعني عدم معرفة الطريقة التي سيحقق بها الله ما وعدنا به كما أنها تعني أيضاً عدم معرفة متى سيحقق الأمر. كثيراً ما نقول إن الله لا يتأخر عن وعده أبداً، ولكنه في معظم الأحيان لا يتعجل أيضاً. والسبب في ذلك هو أنه يريد أن يستخدم تلك الأوقات حتى يزداد إيماننا به وننمو وننضج خلال تلك الأوقات التي نصرفها في الانتظار.

كان أحد شركائنا في الخدمة لديه احتياج مادي لدفع ضرائب مستحقة عليه لم يكن يتوقعها وكان يجب دفعها يوم ١٥ من شهر أبريل. ولأنه كان يثق في الرب أن يصنع تلك المعجزة، قام بتقديم مقدمة خاصة لخدمة "حياة في كلمة الله" وفي يوم ١٤ أبريل أرسل الله النقود اللازمة لدفع الضرائب المستحقة. لكن لماذا لم يرسل الله النقود يوم واحد أو خمسة أبريل؟ لماذا يتأني الله حتى اليوم الأخير أو الدقيقة الأخيرة؟

السبب هو أنه يعلمنا دروساً في الثقة! فالثقة شيء لا يورث وإنما يُكتسب بالتعليم. فعندما نمر بتجارب متنوعة تتطلب الثقة في الله أن نتعلم أن نثق فيه. وعندما نرى أمانة الله تجاهنا يوماً بعد الآخر،

نستطيع أن نتخلى عن الثقة في ذاتنا وندخل
تدريجياً إلى الراحة الإلهية ونضع ثقتنا فيه هو.
وعندما ننظر إلى الموضوع من تلك الزاوية، يكون
من السهل أن نكتشف كيف تلعب التوقيتات دوراً
مهماً في تعليم الثقة بالله؛ فالاستجابة الفورية
لكل طلباتنا لا تجعلنا ننمو وننضج. ويمكننا القول
إن توقيتات الله والثقة فيه هما توأمان ولا غنى
لأحدهما عن الآخر.

٢- في الوقت المناسب

يقول الكتاب في (لاويين ٢٦: ٤): "أعطي مطركم في حينه" ويقول بولس الرسول في (غلاطية ٦: ٩): "فلا نفشل في عمل الخير لأننا سنحصد في وقته إن كنا لا نكل". ويحثنا بطرس الرسول في (١ بطرس ٥: ٦) قائلاً: "تواضعوا تحت يد الله القوية لكي يرفعكم في حينه".

ولكن متى يحين هذا الوقت المناسب؟ أنا أو من أنه يحين عندما تكون مستعداً وعندما يكون كل المشتركين في هذا الحدث مستعدين، فيما يتناسب مع خطة الله الجماعية التي أعدها. لقد أعد الله خطة شخصية لحياة كل فرد فينا، كما أعد أيضاً خطة جماعية للعلم ككل.

أتذكر الأوقات التي شعرت فيها بالانزعاج لأن شيئاً ما لم يكن يحدث في خدمتي. كنت أعلم أن الرب مسحني ودعاني لكي أعلم كلمته المقدسة، إلا أن الأبواب جميعها كانت موصدة واعتقدت أن انتظاري قد طال، فلقد أشهرت بأني مستعدة للخدمة في ذلك الوقت. كنت أعلم أن الله صنع أموراً عظيمة في حياتي ولكنني لم أفهم لماذا لا يحدث شيء في

خدمتي له. وأتذكر أنني سألت الرب: "لماذا كل هذا الانتظار الآن؟ هل أنا غير مستعدة بعد؟"

فأجاب وقال: "بلى، أنتِ مستعدة ولكن هناك بعض الأشخاص المشتركين معكِ في الخدمة غير مستعدين بعد، ولا زلت أعمل في حياتهم وأعدهم لهذه الخدمة، لذلك عليكِ الانتظار حتى يصبحوا مستعدين".

إن الله لا يدفع أو يجبر أو يقحم الناس على فعل الأشياء، وإنما يقود ويرشد ويقترح. ومسؤوليتنا هي أن نسلم له إرادتنا حتى يحقق غرضه من حياتنا. وقد يستغرق حدوث ذلك وقتاً أطول أو أقل ويختلف من شخص لآخر.

لذلك إن أراد الله (أن يعمل) لجماعةٍ أو فريق من الناس أن يعملوا معاً، فقد يستعد بعض أعضاء هذا الفريق في تلك الجماعة قبل البعض الآخر. وياله من أمر صعب خاصةً عندما تكون هذه الجماعة في مرحلة ميلاد خدمة جديدة! حيث يجهلون خطة الله بالتفصيل ويجهلون طباع بعضهم البعض.

إن اختيار شريك الحياة هو مثال رائع على ما أقول؛ ففي الوقت الذي يعد الله فيه الشريك المناسب، يكون الطرف الآخر الذي يواظب على الصلاة لأجل هذا الأمر قد مل الانتظار خاصةً أنه لا يعلم ماذا يحدث

خلف الستار. فالشخص الأعزب الذي يصلي من أجل شريك الحياة يكون في معظم الأحيان مؤمناً ناضجاً يتمتع بثمار الروح، وربما يكون قد دُعي للخدمة كمتفرغ ويحتاج في أغلب الأحيان أن يكون مستعداً لتلقي الأوامر من العلي. وهذا يتطلب وقتاً؛ فالأمر لا يحدث بين ليلةٍ وضحاها ولكن تذكر دائماً أن الله يعد الشخص المناسب لهم.

لم يَطل انتظار ديف، ولكن لم تكن صلواته الملحة هي السبب في ذلك. كان يصلي من أجل أن يعطيه الله الزوجة المناسبة وكانت صلواته أن تكون هذه الزوجة محتاجةً إلى معونة. كان يصلي من أجل هذا الأمر ما بين ستة أشهر وسنة. وتقابلنا والتقينا خمس مرات ثم تزوجنا. وعندما صدر هذا الكتيب في عام ١٩٩٩ كان قد مر على زواجنا ثلاثة وعشرون عاماً.

ويقول ديف إنه كان يعلم أنني الزوجة المناسبة له منذ أول لقاء لنا ولكنه لم يعرض عليّ الزواج على الفور حتى لا أنزعج.

لم يمر عليّ زواجنا سوى ثلاثة أسابيع حتى أدرك ديف أنني أعاني من عدة مشاكل وأني في حاجة لمعونة خاصة. لقد حصل ديف على استجابة سريعة

لصلاته ولكنه احتمل الكثير من الأوقات العصبية لكي أنمو في علاقتي مع الله وأتغلب على المشكلات التي كنت أعاني منها بسبب ما تعرضت له في الماضي.

علم الرب أن ديف شخص ناضج ويمكنه أن يتحمل سنوات عصبية معي ولذلك استجاب سريعاً لصلاته. لقد كان قوياً بما فيه الكفاية حتى يساعد شخصاً يعاني من مشاكل عديدة، كما أنه كان مستعداً أن يكون الأداة التي يستخدمها الله في حياتي وقد نجح. ولكن لو لم يكن ديف قادراً على هذا الأمر أو لو كان قد طلب من الرب شخصاً أكثر كمالاً، لتأنى الرب في استجابته لتلك الصلاة حتى يحين الموعد المناسب حتى يكون قد صنع أموراً عظيمة في حياتي تجعلني الشخص الذي صلى لأجله ديف.

عندما ننتظر الرب، من المهم أن ندرك أنه يعمل في حياة آخرين حتى تستجاب صلاتنا التي طلبناها منه. إن الإيمان يجعل الانتظار مُحتملاً.

والآن دعونا نتأمل في "الموعد المحدد" عندما يتعلق الأمر بالأموال المالية. يقول يوحنا في (٣ يوحنا ١): "أيها الحبيب، في كل شيء أروم أن تكون ناجحاً وصحيحاً، كما أن نفسك ناجحة". إن تعبير "كما

أن نفسك ناجحة" يدل على أن النجاح من وجهة نظر الله يعتمد على النضج. فتعبير "كما أن نفسك ناجحة" يدل على الوقت القليل الذي نسمح فيه لله أن يجعل أذهاننا وإرادتنا ومشاعرنا تتفق مع إرادته. إن النضج عملية تستغرق وقتًا طويلاً ويتوقف هذا الوقت على خطة الله لحياتنا ومدى تعاوننا معه لتنفيذ تلك الخطة. إن محبة الله العظيمة لنا تمنعه من أن يمنحنا النجاح دون النضج الكافي للتعامل مع هذا النجاح بالطريقة المناسبة.

لذلك يقول لنا في (غل ٦ : ٩): "فَلَا نَفْشَلُ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ لِأَنَّنا سَنَحْصِدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لَا نَكُلُ". فالوقت المناسب هو عندما يقول الله إننا مستعدون وليس عندما نعتقد نحن أننا مستعدون. إن بركات كثيرة في وقت قليل تجعل الإنسان متعجرفاً، ولذلك يعلمنا الكتاب المقدس أن نلحق المؤمنين الجدد تحت قيادة من هم أكبر منهم، فهم يحتاجون إلى بعض الوقت لينضجوا وإلا سيتكبرون (١ تي ٣ : ٦).

هناك وقت لكل شيء في حياتنا ومن الأمان أن نكون في خطة توقيت الله. وأنا أصلي دائماً حتى أكون في مشيئة الله الكاملة وأن أسير بحسب توقيتاته دون أن أقدم خطوة أو أؤخر خطوة.

٣- الوقت المحدد

أخبر يسوع تلاميذه في (أعمال ١: ٦-٨) عندما سأله عن الوقت الذي سيأتي فيه الملكوت أن ليس لهم أن يعرفوا الأوقات والأزمنة التي سبق وعينها الآب في سلطانه.

فحتى ذلك الوقت، اعتقد التلاميذ أن يسوع سوف يؤسس مملكة أرضية، فسأله متى سيؤسس تلك المملكة ويرد الملك إلى شعب إسرائيل.

لم يستطع يسوع أن يعلن لهم أنه بصدد تأسيس ملكوت رُوحِي وأن ذلك الملكوت سيكون بداخلهم.

يُحذِرنا الكتاب المقدس من المعرفة بدون حكمة لأنها تدمر أصحابها. لذلك لم يخبر يسوع تلاميذه عن الموعد الذي سيؤسس فيه هذا الملكوت وإلا تحول الأمر إلى كارثة لأنهم لم يعرفوا طبيعة هذا الملكوت.

نريد في كثير من الأحيان الحصول على معلومات عن موعد حدوث بعض الأمور. لكن الله لا يستطيع أن يمنحنا تلك المعلومات لأننا لا نمتلك الحكمة الكافية للتعامل مع تلك المعرفة. يقول (حقوق ٢: ٣): "لأنَّ الرُّؤْيَا بَعْدَ إِلى الميعاد (سوف تتحقق) وفي النهاية تتكلم ولا تكذب. إن تَوَانَتْ فانتظريها (بإخلاص)

لأنها ستأتي إتياناً ولا تتأخّر". تأكد أنها لن تتأخر يوماً واحداً عن الموعد المحدد.

إن الموعد المحدد هو عندما يعلم الله أنه الوقت المناسب، لذلك يجب أن نتواضع ونخضع أفكارنا للحكمة والقوة الإلهية وأن نثق أنه قال إنه لن يتأخر.

إن الموعد المحدد هو الوقت الذي سبق الله واختاره وحدده لأسباب خاصة، ويشبه تحديد موعد مع شخص ما؛ فعندما نحدد موعداً مع شخص ما، لن نستطيع مقابله قبل الموعد وهكذا الحال مع الله أيضاً؛ فلقد حدد الأوقات المناسبة لحدوث أشياء معينة في حياتنا، لذلك علينا أن ننتظر بصبر حتى يحين الميعاد وليس قبل ذلك.

٤- الدعوة

إن الوقت الذي يدعو فيه الله شخصًا ما للقيام بعمل معين، ثم يمسه، ثم يفرزه للقيام بهذا العمل عادة ما يكون مكونًا من ثلاث مراحل منفصلة، تفصل بين كل مرحلة والأخرى فترة زمنية طويلة إلى حد ما، وخاصة إن كان الله على وشك أن يستخدم هذا الشخص في عمل عظيم. وليس من الضروري أن يكون هذا العمل العظيم على المستوى العالمي وإنما هو عمل سيتترك آثاره على حياة عدد كبير من الناس. سوف نلقي الضوء في الفصول الثلاثة التالية على كل مرحلة على حدى وبالتفصيل.

قد يوجه الله الدعوة لشخص ما للقيام بعمل ما فجأة أو قد يضعها في قلبه لفترة من الزمن حتى أنه يعرف ما يريد الله من حياته بالضبط. أتذكر أنني قرأت عن أحد رؤساء الولايات المتحدة أنه قال في إحدى المقابلات معه إنه كان يرغب بل ويعلم منذ نعومة أظافره أنه يومًا ما سيصبح رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية.

لقد دعاني الله بغتة؛ فبينما كنت أرتب فراشي في صباح أحد الأيام سمعت صوت الرب يهمس في

أذني قائلاً: "سوف تذهبين إلى أماكن كثيرة لتعلمي كلمتي وسوف تكون لك خدمات كثيرة مسجلة علي شرائط كاسيت". وبالرغم من أنه لم يكن صوتاً مسموعاً، إلا أنه بدا واضحاً وجلياً بداخلي. ومنذ تلك اللحظة، علمت أنها دعوة الله لحياتي وشعرت برغبة جارفة لكي أعلم كلمة الله في كل مكان.

لم أكن أعرف قبل ذلك الوقت أن دعوة الله لحياتي ستكون الوعظ والتعليم كلمة الله، ولكنني أستطيع أن أنظر الآن إلى الوراء وأرى بعض العلامات التي وضعها الرب في طريقي؛ فلقد كنت أملك ملكة حسن التعبير عن نفسي بصوت مسموع كما بالكتابة بكل وضوح وبطريقة سهلة. وكثيراً ما طلب مني زملائي في المرحلة الثانوية أن أساعدهم في شرح الدروس أو تقديم المشورة لهم. كانت لدي الرغبة في ذلك الوقت في أن أساعد الناس وأصح مسار حياتهم. وكان يُطلب مني في المرحلة الثانوية أن أقدم الخطبة التشجيعية في حفل التخرج أمام زملائي، حتى أنني كنت أعتزم الحصول على شهادة في علم النفس حتى أستطيع العمل في مجال الطب النفسي.

بدأت أقترب من الرب أكثر بعد زواجي من ديف بعدة سنوات، إلا أنني كنت لا أزال أعاني من مشاكل عديدة

بسبب ما تعرضت له في الماضي. كنت قد أنجبت ثلاثة أطفال في ذلك الوقت، وأتذكر تلك الليلة التي عدت فيها من الكنيسة بعد اجتماع الأحد وكنت مستلقية على فراشي بعد أن أوى الصغار لفراشهم. كان المنزل هادئًا وساكنًا ومظلمًا ووجدت نفسي أردد عظة القس وأقف على المنبر بدلا منه. لم تكن لدي أدنى فكرة وقتها لماذا فعلت ذلك، أما الآن فأنا أعرف السبب.

قد يدعوك الله فجأة أو بالتدريج ولكن اعلم جيدًا أنك في مرحلة إعداد منذ اللحظة التي يدعوك فيها الله للقيام بعمل معين.

٥ - المسحة

يطلق الله المسحة خلال وقت الإعداد في شكل قبلة ميقاتية. والمسحة هي المقدرة التي يمنحها لك الروح القدس لإتمام ما دعاك الله لأجله؛ فالروح القدس يعلمنا وينصحنا ويرشدنا ويقوينا ويقدرنا ويصنع منا أواني تفي بالغرض الذي أعدنا لأجله السيد. وقد يستغرق الأمر سنوات وسنوات.

لقد شعر موسى بدعوة الله لحياته لتحرير شعبه من العبودية ولذلك أخذ الحماس فقتل المصري الذي كان يسيء معاملة شعب إسرائيل. وكانت نتيجة فعلته هذه أن قضى الأربعين سنة التالية في البرية يتعلم كيف يكون راعياً للشعب ويتعرف على إلهه ويتواضع أمام الرب. ازدادت خبرته يوماً تلو الآخر؛ فالإنسان بدون تدريب وخبرة ودون أن يكون متواضعاً لا يستطيع أن يفرق بين الحماس وبين توقيات الله.

تحل المسحة علينا إن خضعنا أثناء عملية الإعداد. تذكر أن الله دعى يوسف ليكون حاكماً على مصر ويخلص شعوباً من المجاعة، فكان يحلم أحلاماً عندما كان صبياً. وبحماس الشباب، أخبر إخوته

عن تلك الأحلام، إلا أنهم لم يتحمسوا لفكرة سجودهم أمام أخيهم الأصغر فباعوه عبدًا. لم يقصد يوسف شرًا عندما أخبر إخوته عن أحلامه، ولكنه لم يكن حكيماً عندما أخبرهم بما رآه في أحلامه. لقد سمح الله أن يمر يوسف بسنوات صعبة في حياته كان الهدف منها أن يتعلم الحكمة. لذلك ساعدته الخبرات التي مر بها أن يكون مُعدًّا إعدادًا جيدًا لدعوة الله له. لقد اختبر الخيانة، ليس فقط من قبل عائلته ولكن من الأصدقاء الذين ساعدتهم واعتقد أن بإمكانه الثقة بهم. تعرض للظلم وعوقب على أشياء لم يقترفها ولم يكن مذنبًا فيها، وكان عليه أن ينتظر سنوات طويلة قبل أن يتحقق وعد الله له. نمر جميعًا باختبارات تتشابه إلى حد كبير بما مر به يوسف وتساعدنا تلك الاختبارات على النمو والنضج، كما أنها تعدنا لخدمة الله وتعلمنا الصمود أمام ما قد يحدث. إن الله لا يجلب لنا المشاكل وإنما الفاعل هو إبليس لأنه يسعى لتدميرنا، ولكن الله يحول كل الأشياء لخيرنا ولصالحنا. كان يوسف يعلم ذلك جيدًا لذلك قال لإخوته في (تكوين ٥٠: ٢٠): "أنتم قصدتم لي شرًا، أما الله فقصد به خيرًا" (تكوين ٥٠: ٢٠).

عندما دعاني الله لأكون معلِّمةً لكلمته، رفضني بعض أفراد عائلتي وبعض أصدقائي وشعرت بالوحدة وجُرحت بسبب هذا الرفض. لقد أساءوا في حكمهم عليّ وفهمهم لموقفي وتكلموا عني بالسوء، كنت في ذلك الوقت لا أزال مندفعة وطائشة وممتلئة بالحماس الأحمق. باختصار، كنت لا أزال ممتلئةً بذاتي. وهنا أود أن أضيف أننا سنظل ممتلئين بذواتنا حتى نجتاز مرحلة الإعداد.

هل تعتقد أنك لا تعاني من هذه المشكلة؟ فتقول: "لست أنا، فأنا لا أعاني من هذه المشاكل". دعني أخبرك أنك على وشك صحوة في حياتك. فإن لم تتواضع تحت يد الله القوية، فلن يحين موعد تحقيق المواعيد (١ بط ٥: ٦).

أستطيع الآن أن أنظر إلى الوراء وأرى مراحل تطور متميرة في خدمتي نتيجة لمراحل نمو شخصي اجتزت فيها ومسحة إلهية عظيمة.

دراسة الكتاب المقدس في المنزل

طلب مني الرب في إحدى مراحل الإعداد أن أترك وظيفتي التي تدر دخلاً رائعاً حتى يتسنى له أن يُعدني للخدمة، وبالفعل تركت وظيفتي بالرغم من أن

هذا القرار أدى إلى نقص الميزانية إلى النصف. كانت سنوات عصيبة، إلا أن الله كان يسد احتياجاتنا دائماً.

بدأت أعلم كلمة الله من خلال تدريسها في اجتماعات المنازل والتي استمرت حوالي خمس سنوات. خلال فترة السنتين والنصف الأولى كنت أعلم مرة واحدة في الأسبوع وبعد أن ازداد العدد جداً بدأت أدرس مرتين في الأسبوع إحداهما في الصباح والأخرى في المساء. وبالرغم من الحالة المادية الصعبة التي كنا نمر بها، إلا أننا لم نتلق تعصيلاً مادياً من هذه الاجتماعات.

لقد رفض الدارسون - والذين كان يبلغ عددهم عندئذ حوالي خمسة وعشرين فرداً- فكرة جمع تقدمات أو تبرعات بالرغم من وجود بعض الاحتياجات الواضحة في حياتنا. كان الأمر صعباً في بادئ الأمر، ولكن كان ذلك سبباً لكي أمتحن دوافعي تجاه تعليم كلمة الله. لقد تأكدت أن ما يدفعني لتعليم كلمة الله ليس النقود التي أجنبيها من هذا العمل، لذلك واصلت تعليم كلمة الله. شعرت في بعض الأحيان بالاستياء من مجموعة الدارسين بسبب رفضهم جمع التبرعات، ولكن الله أراد بهذه الطريقة أن يعلمني درساً مهماً.

لم يرد الله أن يكشف عن المصدر الذي سيأتي منه التعضيد المادي لأسرتنا، لقد أراد أن يعلن لي أنه المصدر الحقيقي وراء أي تعضيد مادي. لقد تعلمت الدرس في وقت طويل وبعد أن مررت بأوقات صعبة كنت أتمنى لو أستطعت الهروب منها.

كثيرون يهربون! فالبرغم من دعوة الله لهم، إلا أنهم لا ينتخبون لأنهم لم يكونوا مستعدين لتحمل الأوقات الصعبة خلال فترة الإعداد. يقول (متى ٢٠: ١٦): "لأن كثيرين يدعون وقليلين ينتخبون" فسر أحد الوعاظ هذه الآية قائلاً: "كثيرون يدعون ولكن قليلين هم المستعدون لتحمل مسؤولية تلك الدعوة". وتفسير (٢ تي ٢: ١٥): "اجتهد أن تقيم نفسك لله مزمكى، (بعد اجتياز التجارب) عاملاً لا يخزى، مفضلاً كلمة الحق بالاستقامة (بالحق وبمهارة)". لقد علمني الله الكثير عن الخدمة خلال تلك السنوات التي قضيتها أعلم كلمة الله في المنازل لخمسة وعشرين شخصاً.

انتظر

بعد تلك الفترة، قضيت حوالي سنة كاملة دون أن أخدم على الإطلاق. فلقد تحدث الله إلي قائلاً: "توقفي عن تقديم درس الكتاب في المنازل، فهذا أنا صانع

أمرًا جديدًا!" رزقني الرب في تلك السنة بطفل آخر، وأكدت الظروف التي كنت أمر بها خلال هذا العام كلمات الرب لي بالانتظار.

لم تكن الطاعة في هذا الأمر بالشيء اليسير، فلقد بدأ الدارسون في جمع مقدمة بسيطة كل أسبوع وكانت تتراوح بين ١٥ و ٥٠ دولارًا أسبوعيًا. وبالرغم من قلة المبلغ، إلا أنه كان عونًا كبيرًا لنا كل شهر.

ولكن كان عليّ أن أرفض هذا لسد احتياجاتي حتى أستطيع أن أنتقل للخطوة التالية من خطة الله لحياتي. توقعت - بالجسد - أن أنال مكافأة كبيرة نتيجة طاعتي المضحية تلك، إلا أن شيئًا لم يحدث لمدة عام كامل، ولم تُفَتَحْ أمامي أبواب جديدة للخدمة. لقد مر هذا العام بصعوبة شديدة بكل الأحوال. فهل أخطأت في سماع صوت الله؟ هل كانت تلك الرؤيا من صنع خيالي؟ هل سيتحقق هذا الحلم؟ ماذا ينبغي أن أفعل حتى تتحقق تلك الرؤيا؟ وفي وسط كل هذه التساؤلات، كان الله يقول لي: "كفوا واعلموا أنني أنا الله" (مز ٤٦: ١٠).

في بعض الأحيان، يكون من الصعب أن نسكن أنفسنا أمام الله ومنتظر توقيات الله. ففي ذلك الوقت الصعب لم أكن أعلم ما أعلمه لكم اليوم؛ فعندما ننظر

إلى الوراثة تتضح رؤية وفهم أشياء لم نكن لنفهمها أثناء اجتيازها؛ ففي بعض الأحيان يضع الله بعض الأشخاص على الرف ويتركهم هناك لفترة حتى يسكنوا ويهدأوا، فيبدو الأمر وكأن شيئاً لا يحدث في الظاهر، أما في الروح فيتغير الكثير. إنه وقت النمو والتطهير وضبط نعماتنا مع نعمات الله. إنه وقت الثقة والإيمان حتى وإن لم نر شيئاً يحدث.

الخمس سنوات التالية

قبيل انتهاء هذا العام الذي قضيته في الانتظار، بدأت مع ديف في التردد على كنيسة تأسست حديثاً في منطقة سانت لويس. كانت كنيسة صغيرة يبلغ عدد أعضائها حوالي ثلاثين عضواً ولكننا شعرنا في قلوبنا بأن الله يريدنا في هذا المكان. وبعد فترة وجيزة عرض عليّ أعضاءها أن أبدأ اجتماع السيدات في الكنيسة صباح كل يوم خميس. كان هذا الاجتماع ممسوحاً من قبل الرب، كما كان يمثل المرحلة التالية من خدمتي. كان ذلك في كنيسة "مركز الحياة المسيحي" وشعرت أنه توقيت الله المناسب.

بارك الرب الاجتماع ونما جداً وبلغ عدد الحاضرات حوالي ٤٠٠ سيدة كل أسبوع. وبالتدريج بدأت أعمل كل الوقت في الكنيسة وأصبحت مساعدة للراعي هناك. تمت رسامتي من خلال مركز الحياة المسيحي وبدأت في التدريس في كلية اللاهوت هناك. بعد ذلك دعمت الكنيسة أول برنامج لي في الراديو يُبث في ولاية سانت لويس.

لقد علمني الرب دروساً مهمة خلال الخمس سنوات التي قضيتها في تلك الكنيسة. تعلمت أن أخضع لمن هم أعلى مني في السلطة؛ فلم أكن لأصلح أن أكون في مركز قيادي دون أن أتعلم أن أكون تحت سلطة آخرين. وتذكر أن الخضوع ليس مجرد فعل وإنما اتجاه قلب وأسلوب حياة. فربما تقرر أن تطيع الأوامر ولكن يجب أن يولد في قلبك أيضاً هذا الاتجاه، خاصة إن كنت صعب المراس مثلي.

تعلمت بمرور الوقت أن أعمل مع مجموعة من الأفراد ويكون لي دور في أنواع مختلفة من الخدمات. تعلمت أيضاً الكثير حول موضوع الانتظار، فكان الله يثقلني بأشياء لأفعلها ولكن لم يكن هذا هو التوقيت المناسب، لذلك انتظرت وتعلمت وأصبحت أكثر نضجاً.

لقد كانت سنوات رائعة، امتلأت بالضحك والدموع، الحماس وخيبة الأمل. فخلال تلك الأعوام توطدت العلاقة بين راعي الكنيسة ريك شيلتون وزوجته دونا وبيننا أن وزوجي ديف وأصبحنا أصدقاء مقربين لهم، فلقد نمونا ونضجنا سويًا.

تعلمت أنه عندما تنمو وتنضج مجموعة من الناس معًا دون أن يتخلى أحدهم عن الآخر، تنشأ بينهم علاقة حميمة لا يمحوها الزمن. فخلال الأوقات الصعبة التي سمح بها الرب توطدت وتشابكت العلاقة بيننا أكثر.

وعندما ازداد عدد أعضاء "مركز الحياة المسيحي" حتى بلغ ١٢٠٠ عضو، استعد الجميع للانتقال إلى المبنى الجديد الرائع الخاص بهم، إمتلاً المكان بالفرح والنصرة، وعندها تكلم الرب إلي مرة أخرى.

٦ - الفرز

بداية خدمة " حياة في كلمة الله " هل تتذكرون أول مرة تكلم فيها الله إليّ بخصوص الخدمة؟ لقد دعاني الله لخدمته بينما كنت أرتب فراشي في صباح أحد الأيام وقال لي: " سوف تذهبين إلى أماكن كثيرة لتعلمي كلمتي وسوف تكون لك خدمات كثيرة مسجلة على شرائط كاسيت ". تحققت تلك الدعوة على نطاق صغير خلال مرحلة الإعداد أما الرؤية فقد اتسعت جداً.

ذات يوم، وبينما كنت أصلي، وضع الله أمامي تلك الآية الموجودة في (فيلبي ٢: ١٦): " مُتَمَسِّكِينَ (أمام الجميع) بكلمة الحياة (كلمة الله) لافتخاري في يوم المسيح... " في هذا اليوم أعلن الله لي رؤية للوصول إلى جميع أنحاء البلاد عن طريق الإذاعة المسموعة. لم تكن تذاق لي في ذلك الوقت أي خدمة في الراديو، كما أنني كنت قد سافرت قليلاً ولكنني لم أبتعد كثيراً عن محل إقامتي. وضع الله في قلبي الكثير من الأحلام ولكنني اعتقدت أنها ستتحقق جميعاً من خلال عملي مع "مركز الحياة المسيحي" والذي كنت أستمتع به. أما الرب، فكانت لديه خطة مختلفة لحياتي.

يقول الكتاب في (أمثال ١٦ : ٩): "قَلْبُ الْإِنْسَانِ يُفَكِّرُ فِي طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ يَهْدِي خَطْوَتَهُ". كانت لدي خطة لحياتي واعتقدت أنها الخطة التي رسمها لي الرب. ولكن تكلم الرب إلي مرة أخرى قائلاً: "لقد انتهت خدمتك في هذا المكان، والآن خذي تلك الخدمة وازهبي بها شمالاً وجنوباً، شرقاً وغرباً". علمت في قلبي أن الله يريدني أن أبدأ اجتماعات مماثلة لاجتماعات "حياة في كلمة الله" والتي بدأت في "مركز الحياة المسيحي" في أماكن أخرى. لم أتقبل الأمر بسهولة في بادئ الأمر ولكنني تأكدت بعد ذلك أنه أمر من الرب وأدركت أنني لو لم أطع فسوف أفقد ما زرعته خلال العشر سنوات الماضية. شعرت بالخوف! أطعت أمر الرب في النهاية وتركت عملي مع مركز الحياة المسيحي وأراني الرب خلال تلك المرحلة الانتقالية التي كنت أمر بها أنه يفرزني للدعوة التي وضعها على حياتي. كانت العشر سنوات الماضية رائعة، ولكنها لم تكن سوى مرحلة إعداد، وكلما ازدادت المسؤولية التي وضعها الرب عليّ، كلما ازدادت مسحته في حياتي.

يخبرنا (أعمال الرسل ١٣ : ٢) أنه بينما كان القديسون مجتمعين يخدمون ويعبدون الرب،

أخبرهم الروح القدس أن يفرزوا بولس وبرنابا للعمل الذي دعاهم إليه. لقد كانت خدمتهم مثمرة في هذا المكان وسبب بركة لكثيرين ولكن في الوقت المحدد قال الرب: "افرزوا لي برنابا وشاول".

أريدك أن تتشجع وتعلم أنه في توقيت الله المناسب سترى الأحلام والرؤى التي أعطها الرب لك تتحقق. فإن كان قد دعاك لتحقيق أمر ما، تأكد أنه سيفعل في الوقت المحدد. لذلك كن متعاوناً مع الله في كل خطوة وتذكر أن الفترة الزمنية بين الدعوة المسيحية والفرز قد تطول لعدة سنوات. لكن كن أميناً في القليل الذي يعطيه لك الرب وتذكر أن آجالنا وتوقيتاتنا هي في يده.

٧- هل سئمت الانتظار؟

هل انتظرت طويلاً دون أن ترى تقدماً يذكر؟ ربما تكون قد سئمت الانتظار ولكني أريد أن أشجعك حتى تغير نظرتك للانتظار. يخبرنا (مرقس ٤: ٢٠-٢٧) أننا يجب أن نكون صبورين مثل الزارع الذي ألقي بذاره على الأرض ثم انتظر المطر المبكر والمتأخر. تقول كلمة الله إن هذا الزارع كان ينام ويقوم ليلاً ونهاراً بينما تطلع البذار وتنمو وهو لا يعلم كيف يحدث ذلك.

لقد تعلمت من تلك الأعداد أن أحياء الحياة التي يمنحني الرب إياها الآن بينما أنتظر أن يحقق الرب في الأيام القادمة الأحلام والرؤى التي وضعها في قلبي. فمن الممكن أن نتوتر ونحاول أن نخلق الأشياء المستقبلية حتى أننا لا نهتم ولا نستمتع بالأشياء التي في أيدينا الآن.

لقد أعطاني الرب الرؤيا قبل أن تتحقق بعشر سنوات، وأعتقد أنه قد فاتني الكثير خلال هذه السنوات لأنني كنت أحاول أن أخلق وأحقق أشياء دون انتظار. توقيت الله المناسب.

لنفترض أن هناك سيدة رُزقت بخمسة أولاد وهي

الآن تنتظر مولودها السادس. سيبدو الأمر من الحماسة لو حاولت تلك السيدة أن تلد مولودها في الشهر الأول. لكن ماذا لو حاولت بكل الطرق أن تلد هذا المولود قبل موعده لدرجة أنها فشلت في تقديم الرعاية الكافية لأطفالها الخمسة؟ ألن يكون هذا غباء؟ والواقع أن كثيرين من الناس يحاولون أن يفعلوا نفس الشيء في حياتهم مع الله.

تمتع بما أنت فيه الآن بينما تنتظر ما سوف يحدث في المستقبل. فعندما قال الكتاب المقدس عن الزارع إنه كان ينام ويقوم، فهذا يعني أنه كان يمارس حياته بطريقة طبيعية بينما كان ينتظر أن يزدهر حقله وتنمو ثماره.

استقبلنا الراعي في المطار بينما كنا عائدتين من إحدى رحلاتنا، وكان المكان مزدحمًا للغاية حتى أننا كنا نضطر للوقوف في طوابير لصعود السلم المتحرك أو لدخول المطعم. كان علينا أن ننتظر أمام كل مكان نريد الذهاب إليه، وبدأت ملامح القلق والضجر على وجه الراعي الذي نظر إلي فجأة وقال: "أعتقد أننا لاحظت ما أني لا أجد الانتظار".

ففي كل مرة لا نحسن فيها الانتظار، تكون النتائج واضحة وليس فقط في سلوكنا ومشاعرنا وإنما

أيضاً في حالتنا الجسدية. إن الانتظار يشكل جزءاً كبيراً من حياتنا اليومية، وإن كان الانتظار يسبب لنا الضجر والضييق، فمع الوقت سوف يشكل ضغطاً على أجسادنا ويسبب لنا بعض الأمراض. هل تعلمون أن هذا الراعي عانى في وقتٍ من الأوقات من الضعف الجسدي الذي شخّصه الأطباء على أنه نتيجة لسنوات من الضغط العصبي؟ لذلك عليك أن تغير نظرتك تجاه الانتظار ولن تشعر بعد ذلك بصعوبته.

والحقيقة هي أننا نقضي وقتاً في الانتظار أطول من الأوقات التي تحدث فيها الأشياء. فبعد أن نحصل على ما كنا ننتظره، سنبدأ في انتظار شيء آخر. أرجو أن تكونوا قد أدركتم أن الانتظار يشكل جزءاً كبيراً من حياتنا اليومية.

لنفترض أنك تلقيت زيادة في الراتب، وأنت تنتظر الزيادة التالية، وأنت تنتظر مولوداً جديداً ثم تنتظر أن يستطيع الاستغناء عن الحفاضات، ثم أن يستطيع أن يقوم بشراء ما يحتاجه بنفسه. أو لنفترض أنك تنتظر شراء منزل ثم تنتظر لشراء الأثاث لهذا المنزل الذي اشتريته بالفعل ثم تنتظر أن تصبح قادراً على تحمل نفقات تنظيفه وتنظيف الأثاث الذي كنت

تنتظر شراءه. أرجو أن تكون قد فهمت ما أقصد.
تعلم أن تستمتع بفترات الانتظار وتذكر أن الانتظار
هو الطريق لتحقيق الأحلام. وهنا لا بد أن أقول إن
الانتظار الجيد هو السبيل لتحقيق الأحلام، لا شك أن
الأحلام تتحقق من قبل الله ولكن الانتظار هو السبيل
لذلك، وقد يبدأ أحد الأشخاص في الانتظار، وقبل أن
يتحقق الحلم، يكون قد سئم وبدأ في عمل شيء آخر،
وبالتالي يرى هذا الحلم يتحقق في النهاية.

بعض الأشخاص الذين لا يتمتعون بقدر كاف من
الصبر عادة لا ينتظرون حتى يروا أشياء عظيمة
تحدث في حياتهم لأن الأشياء العظيمة تستغرق وقتاً
طويلاً حتى تنضج وتكتمل. يقول ديف زوجي دائماً:
"إن كل ما يتحقق سريعاً يكون هشاً، أما ما يتحقق
في وقت طويل يكون صلباً". فإن العشب الذي يظهر
سريعاً ليتناسب مع من لا يحسنون الانتظار لا يدوم
كثيراً. أما هؤلاء الذين ينتظرون توقيت الله المناسب
فسيروا أشياء عظيمة تدوم لأوقات طويلة.

قد نسمع من وقت لآخر عن أشخاص ظهروا فجأة
وأصبحوا من المعروفين على المستوى الدولي
ويساعدهم على ذلك وجود أشخاص موهوبين في
فتح الأبواب أمامهم ولكن نادراً ما تستمر خدمتهم

وسرعان ما يتورطون في مشاكل مادية وأخلاقية. تذكر أن الشخصيات الحقيقية تُبنى خلال أوقات الانتظار الصعبة، أما هؤلاء فلم يمروا بأوقات مماثلة وبالتالي لم تُبنى شخصياتهم. فإن تحاشى أحد الأشخاص تلك الأوقات الصعبة وظهر على ساحة الخدمة بين ليلة وضحاها، فتأكد أنه لن يستمر هناك طويلاً، يقول (مرقس ٤: ٥) إن تلك الثمار التي تنبت سريعاً لا يكون لها عمق أو جذور، لذلك تجف سريعاً عندما تشتد حرارة الجو. يبدأ الله في العمل في حياتنا عندما نتعلم أن نحترم ونقدّر الأوقات التي ننتظر فيها الرب. قد لا نرى شيئاً في بداية الأمر ولكن تأكد أن الله يعمل خلف الستار لكي يحقق لك الأحلام التي ستجعلك سعيداً في المستقبل.

٨- الصبر

يقول الكتاب المقدس في (عبرانيين ٦: ١٢) إننا نرث المواعيد بالإيمان والصبر. إن الأمر لا يتطلب عملاً شاقاً لكي نرث شيئاً وإنما يتطلب الانتظار. فإن أوصى أحد أقاربك أن ترث ماله بعد الوفاة، فما عليك سوى الانتظار حتى يحين الوقت المناسب لتحصل على هذا المال. إن الإيمان والصبر هما شريكان لا غنى لأحدهما عن الآخر. فإن أردت الحصول على شيء ما، فعليك أن تؤمن أنك ستناله وأن تصبر له.

يقول (يعقوب ١: ٢، ٣): "احسبوه كَلِّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَما تَعْمَلُونَ فِي تَجَارِبٍ مُتَّوَعَّةٍ، عَامِلِينَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يَنْشِئُ صَبْرًا" يا لها من آية!

إن المصطلح اليوناني لكلمة "صبر" والتي وردت في الآية السابقة هي "هوبوموني" وهو هذا النوع من الصبر الذي ينشأ فقط نتيجة للتجارب والصعاب التي نمر بها. فكيف لنا أن نتعلم الصبر إذا لم ننتظر ونتحمل أشياء يصعب علينا احتمالها؟!

إننا ننمو عندما نمر بتجارب، أو على الأقل نستطيع أن ننمو إن كان لصبرنا عمل (يعقوب ١: ٤) كما أن

الضجر والمرارة والهروب من المواقف الصعبة لا ينشئ صبراً. يقول (يعقوب ١ : ٤) إننا نكون تامين وكاملين وغير ناقصين في شيء عندما يكون للصبر عمله الواضح في حياتنا. فعندما يتحلى المرء بالصبر نراه هادئاً، سعيداً مهما كان الموقف.

لقد علمني الرب الكثير عن موضوع الصبر والتأني؛ فلقد كنت شخصية غير صبورة بالمرّة ولم أكن أجيد الانتظار، ولكنني أدركت أخيراً أن الله لن يتغير، لذلك قررت أن أغير من نفسي حتى أتكيف مع طريقه. لقد قال إننا نرث بالإيمان والصبر، لذلك قررت أن أتعلم كيف أصبر، وبالفعل تعلمت فكان لي فرح وسلام في قلبي.

إن طول الأناة هو أحد ثمار الروح، كما أنه شاهد مؤثر أمام غير المؤمنين. فكما أن عضلات الجسم تتقوى بالممارسة، هكذا طول الأناة. لذلك عليك أن تتدرب حتى تكتمل تلك الثمرة وتنضج. قد تجد نفسك في مواقف عديدة تعلمك الصبر وطول الأناة مثل وجود أشخاص يسرون ببطء أمامك أو أن تتعطل سيارتك على الطريق السريع أو أن تحدث أشياء في حياتك لا تستطيع أن تعرف سببها أو قد يتأني الرب في الرد عليك بخصوص أمر معين.

كل هذه الأشياء تساعدنا على أن نصبر بالرغم من صعوبة اجتيازها في بعض الأحيان، ولكن إن تطلعنا إلى رؤية نتيجة صبرنا وطول أماننا، فسنتحمل ونصبر. يقول (عبرانيين ١٢: ١) مشجعاً إيانا قائلاً: "لنحاضر بالصبر (الاحتمال والتحمل الإيجابي) في الجهاد الموضوع أمامنا". ولنتذكر أن لكل سباق نهاية، يوضح لنا الرسول في هذه الآية كيف ننهي السباق عندما نصل إلى خط النهاية.

كن صبوراً مع نفسك

اسمح لي أن أشجعك أن تضع أساساً لحياة الصبر التي يجب أن تحياها، وأول خطوة هي أن تكون صبوراً مع نفسك. فعندما تخطئ في أمر ما، تقبل رحمة الله وواصل التقدم نحو خط النهاية. كن صبوراً مع نفسك وأنت تتغلب على ضعفاتك. فعدم الصبر يولد الضجر والتشويش وهذا قد يؤدي بنا إلى حالة من عدم الاتزان في المشاعر والتي بدورها تؤدي إلى ارتكاب أخطاء أكثر. لذلك كن صبوراً مع نفسك. يتطور ويتقدم البشر بسرعة أكبر عندما نصبر عليهم. لذلك كن سخيّاً في صبرك وامنحه مجاناً لمن هم حولك وستجني ثماراً رائعة. يقول (لوقا ٨: ١٥):
"يُثْمِرُونَ بِالصَّبْرِ".

٩- متى سيصبح الحلم حقيقة؟

إن حلمك في طريقه إلى التحقق الآن؛ فهو ينضج تدريجياً على النيران. فهل سمعت التعبير القائل: "إن راقبت الإناء حتى يغلي، فلن يغلي أبداً"؟ فلماذا لا تستمتع بكل شيء يحدث في يومك؟ لا تقم بدور الله، فقط قم بدورك على أكمل وجه.

هناك وقت مثالي لكل شيء، وهذا الوقت هو توقيت الله الذي يعرفه هو وحده. أعط الكرامة لله بأن تعلن له ثقته فيه واستمتع بالرحلة وأنت في طريقك لتحقيق الأحلام.

لا يستطيع أحد أن يخبرك عن الوقت الذي سيتحقق فيه حلمك ولكن تأكد أنه سيتحقق في الوقت المناسب.

آمن بذلك وادخل إلى الراحة التي أعدها لك الرب.

اختبر الحياة الجديدة

إن لم تكن قد قبلت الرب يسوع المسيح مخلصاً شخصياً لحياتك، أدعوك أن تفعل ذلك الآن. يمكنك أن تصلي الصلاة التالية بإخلاص وتأكد أنك ستختبر الحياة الجديدة في المسيح:

"أيها الأب السماوي، أؤمن أن يسوع المسيح هو ابنك مخلص العالم وأؤمن أنه مات على الصليب لأجلي وأنه حمل كل خطاياي ودفن ثمنها. أؤمن أنه احتمل العقاب بدلاً مني وأنه قام من الأموات وهو الآن جالس عن يمينك. أعلن عن احتياجي لشخصك. اغفر خطاياي وخلصني واسكن في داخلي. أنا اليوم أريد أن أولد ثانية".

والآن آمن أن يسوع يسكن بداخلك وأنه غفر خطاياك وبررك وأنت ستكون معه في السماء. ابحث عن كنيسة تعلم كلمة الله لتنتمي إليها ولتنمو في المسيح، فلن يتغير شيء في حياتك دون أن تعرف كلمة الله.

أيها الأحباء:

يقول (يوحنا ٨: ٣١ - ٣٢):
"إن ثبتتم في كلامي فبالحقيقة تكونون تلاميذي، وتعرفون الحق، والحق يحرركم".

أشجعك أن تتمسك بكلمة الله وتحفظها في قلبك
وبذلك ستتغير إلى تلك الصورة عينها لتكون مشابهًا
لصورة يسوع المسيح (٢ كو ٣: ١٨).
يمكنك أن تكتب لي على أحد العناوين الموجودة في
نهاية هذا الكتيب لتخبرني أنك قبلت يسوع المسيح
مخلصًا لحياتك. اطلب نسخة مجانية لتعرفك كيف
تبدأ حياتك الجديدة مع المسيح.

مع محبتي
جويس ماير

صلاة للخلاص

الله يحبك ويريد ان تكون له علاقة شخصية بك. ان لم تكن بعد قد قبلت يسوع المسيح كمخلصك الشخصي، يمكنك فعل ذلك الان. فقط افتح قلبك له وصل هذه الصلاة...

"ابي السماوي، أعلم اني اخطأت بحقك. من فضلك سامحني. اغسلني طاهراً. أعدك بوضع ثقتي في يسوع ابنك. أو من انه قد مات لاجلي اخذاً خطييتي عندما مات على الصليب. أو من انه اقيم من الموت. الآن اسلم حياتي ليسوع.

أشكرك أبي السماوي على عطية الغفران والحياة الابدية. أرجوك ساعدني كيما احيا لك. باسم يسوع المسيح. امين."

وبصلاتك من القلب، الله قد قبلك، طهرتك، وحررتك من عبودية الموت الروحي. خذ وقتاً لقراءة ودراسة هذه الايات وأسأل الله ان يتكلم اليك وأنت تسير واياها خلال هذه الرحلة في حياتك الجديدة.

يوحنا 3: 16 1 كورنثوس 15: 3-4

افسس 1: 4 افسس 2: 8-9

1 يوحنا 4: 14-15

1 يوحنا 1: 9

1 يوحنا 5: 12-13

1 يوحنا 5: 1

صلي وأسأل الله ليساعدك لتجد كنيسة تعتمد الكتاب المقدس في التعليم لتتشجع في النمو في علاقتك الشخصية مع المسيح. الله دائماً معكز سوف يقودك يوماً ويريك كيف تعيش الحياة الفياضة التي اعدها لك!